

# أمثال شائعة أخرى مع شرح وتعليق

١١ - كثرة العتاب تفرّق الأحاباب:

لا مانع من العقاب في بعض الأمور بأسلوب فيه محبة. ولكن إذا كان الإنسان يعاتب على كل صغيرة وكبيرة، مظهرًا في عتابه أخطاء أصدقائه، فربما يتعبون من كثرة نقده لهم ويبتعدون عنه، كما قال الشاعر

إذا كنت في الأمور معاتبًا صديقك لم تلق الذي تعاتبه

فِعش واحدًا أو صل أخاك فإنه مقارف ذنب مرةً ومجانبه

إذا أنت لم تشرب مرارًا على القذى ظمنتَ وأى الناس تصفو مشاربه

١٢ - ويقول مثل آخر:

من غرَبَلَ الناس نخلوه

١٣ - كل عقدة ولها حلال:

يُضرب هذا المثل، لكي لا ييأس أحد مهما كانت المشاكل. فلا توجد مشكلة بدون حلّ، بل يوجد من يحلّها. وكذلك كل باب مغلق له مفتاح يمكن أن يفتحه. والإنسان المؤمن يلجأ إلى الله، باعتباره حلال المشاكل..

أو قد يُضرب المثل في مدح ذكاء من يقدر على حلّ العقدة، أو في النصيح بالجوء إلى المتخصصين في حلّ العقد.

ويشبهه هذا التغير، مثل آخر يقول:

١٤ - وكل فولة لها كيال

أى كل نوع من الفول، له متخصص في كياله. فليس الكل سواء...

ويقرب من نفس المعنى، مثل يقول:

١٥- ما كل من لبس العمامة يزينها، ولا كل من ركب الحصان خيال.

أى أن المظهر الخارجى لا يدل إطلاقاً على حقيقة الشخص، ولا كل من يشغل وظيفة هامة يمكنه أن يشرف هذا المنصب.

وكلمة خيال معناها من يتقن ركوب الخيل. فليس كل من ركب حصاناً يعتبر فارساً.

ويشبهه مثل آخر يقول:

١٦- ما يجيبها إلا رجالها:

أى لا يقوم بالمسئولية، ولا يحل المشكلة، إلا من إتصف بالرجولة.

١٧- إن فانتك فرصة، فالتمس غيرها:

يضرب هذ المثل تشجيعاً لمن فشل في مرحلة ما، لكي يحاول مرة أخرى ولا ييأس مهما كانت الخسارة. وهو مثل يدعو إلى تجديد القوة، ورفع الروح المعنوية. ويكمّله مثل آخر يقول:

١٨- الجايات أكثر من الرايات:

أى أنه سوف تجئ فرص ومناسبات أكثر من الفرص التي مضت. فلا تندم على ضياعها. وليكن لك رجاء في المستقبل.

١٩- يقتل القتل ويمشى في جنازته

يقال عن الذي يتسبب في مشكلة، ثم يأتى ليعزى من أصابته المشكلة، ويواسيه بكلمات طيبة!

٢٠- طلع من حفره، وقع في بير (بئر)

أى نجا من مشكلة بسيطة، فوقع في مشكلة أصعب.

## ٢١- خبطتين في الراس توجع

أى أن الإنسان قد يحتمل ضربة واحدة. أما إذا كثرت عليه الضربات والمشاكل وفي مناطق موجعة، فإن نفسيته تتعب.

وهذا هو ما شكنا منه أحد الشعراء فقال:

لو كان همًّا واحدًا لاحتملته      لكنه همُّ وثنٍ وثالثُ

وقال آخر عن توالى المتاعب:

كم أداوى الجرحَ قلتُ حيلتي      كلما داويت جرحًا سال جرحُ

\* وفي توالى المتاعب، ضرب المثل الآتى:

## ٢٢- خللى المية (١٠٠) ميه وأردب:

أى أنه إذا وصلت الخسارة إلى مائة أردبًا، فلا يفرق كثيرًا إن كانت ١٠١

ويضرب المثل للمشاكل أو الأخطاء العديدة، إن زادت واحدة...

وعن الاغتياب والذسّ في الخفاء، قيل:

## ٢٣- قل في وشّه، ولا تغشّه.

أى تكلم معه مواجهةً وبكل صراحة، خير من أن تخدعه بكلام معسول، غير ما تبطن.

وقيل أيضًا عن مثل هذا المرائى الخداع:

## ٢٤- في الوش مرايه، وفي القفا سلايه (أى شوكة).

وهذه العبارة تعطى نفس معنى المثل السابق. أى لا تظهر أمام غيرك كأنك مرآة، لك نفس فكره ورأيه، بينما تكون شوكة في ظهره!

وقيل عن التأثير الذي يظل باقياً، مهما ابتعد صاحبه أو صمت:

٢٥ - يموت الزمّار وصباغه بيلعب

ويضرب هذا المثل للآثار التي تظل باقية، حتى بعد انتهاء خدمة أو مسؤولية صاحبها، سواء عن طريق إتباعه و حاشيته أو مؤلفاته. أو عن طريق تدخله الخفى في العمل، بعد تركه مسؤوليته فيه.

أو يُضرب المثل عن الشخص الذي تتخلص من زمالته، ولكن مؤامراته مازالت تلاحقك. أو يضرب عن الشر الذي انتهى فعله، ولكن نتائجه مستمرة ولم تنته.

٢٦ - الديك الفصيح من البيضة يصيح:

أى تظهر شخصيته بمجرد أن يفقس (أى يخرج من البيضة). ويضرب هذا المثل لمن يظهر نبوغه من صغره، أو من تظهر مقدرته بمجرد توليه المسؤولية.

٢٧ - إيه رماك على المرّ، قال: اللى أمرّ منه

أى أن ما دفعه إلى الشدائد، ما هو أشد منها. فاختر أخف الضررين.

٢٨ - اللقمة الهنيئة تكفى مية (١٠٠)

أى أن القليل، اذا تقاسمه بالمحبة كثيرون، فإنه يكفيهم جميعًا.

٢٩ - يعمل من الحبة قبة

يضرب هذا المثل لمن يبالغ في الوصف، أو من يبالغ في المشاكل.

٣٠ - طول البال يهدّ الجبال:

أى أن الصبر وطول الأناة، يمكّنك من الانتصار على أصعب العوائق، حتى لو كانت في ثقل الجبال.

